فتاة سعودية تتعلق بالعمود من أجل الحصول على كوبون تسوق

تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لفتاة سعودية بدت وهي تمارس تحدّياً، في أحد المتاجر للفوز بكوبون شراء، مما أثار حفيظة السعوديين واستياءهم.

وأظهر الفيديو فتاة سعودية تلبس العباءة والنقاب وتتعلق بعارضة حديدية.

وبدا شاب وهو يمشي أمامها على المنصة ويصيح بصوتٍ عالٍ عبر مكبر صوت: "أربعة اثنين.. صمكة صمكة حلو حلو"، فيما يُرى مؤشرٌ توقيت أعلى رأسها.

مما أثار موجة من الاستياء والغضب حيال مثل هذه المسابقات، وما تقوم به من إهانة للمرأة السعودية.

وغرد حساب "دبلوماسي قديم": "إمرأة تتعلق بالعامود حافية قدام الناس لمدة 5 دقائق عشان تفوز بكوبون تسوق بقيمة 100 ريال، شغلات تافهة مثل تفاهة صاحب الفكرة.. الله يستر لا نشوف رقصة العامود".

وعلقت "جواهرالغامدي" بنبرة تساؤل مستنكرة سياسات ولي العهد محمد بن سلمان، التي ترى أنها أفسدت المجتمع السعودي: "هذا هو تمكين المرأة الذي تحدثت عنه الحكومة".

وأضافت: "أنها معلقة كذا حتى تفوز بكوبون من سنتربوينت".

فيما ردّ ناشط آخر اعتبر أنّ هذا المشدّ طبيعيّ ولا مشكلة فيه، بأنّ الحكومة وفّرت كلّ أدوات التمكين للمرأة كالعمل والاستقلالية بالتجارة وتقنين حقوقها بالنظام.

وأضاف في ردّه على جواهر الغامدي التي استنكرت المشهد: "كونك ربطتي تمكين المرأة بمقطع فيديو في فعالية ترفيهية بحديقة عامة.. فهذا يدل على أنك تعانين من القصور العقلي في فهم مسألة تمكين المرأة".

وعلّق "عبد الرحمن بن عبدا الزامل"، بأنّ هذا المشهد "لا علاقة له بالتمكين فهي باختيارها وضعت نفسها في هذا الموقف مع استغلال حاجتها من قبل هؤلاء الذكور".

وذهب بعضهم إلى أنّ شعار تمكين المرأة وإن كان يبدو مبدئياً في صالح المرأة، إلا أنه يؤول فعلياً إلى نموذج من الفساد وانحلال المجتمع تحت هذه المسميات.

وفي هذا السياق، قال مغرد باسم "الزعيم"، إن "هناك من هي أفقر منها، ولم تسمح لها كرامتها بمثل هذه الأشياء".

وأضاف: "عزة النفس تغنيك لو أنك فقير وقيمة نفسك أنت من ترفعها وأنت من ترخصها"، واستشهد بمثل يقول: "عز نفسك تجدها".

وقال آخر، إن الحكومة فتحت مجالاً "للتوظيف والسعي لكسب الرزق وسد الحاجة ولكن من يرضى لنفسه الإهانة فهو يستحق".

ورأت "خواطر أمل"، أن المشكلة في القائمين على هذه الفعالية المذلة، وأضافت: "مالهدف أن تذل امرأة أو رجلاً لكي يفوزا بكوبون شراء.. وبغض النظر عن الظروف التي جعلت هذه الفتاة تعرض نفسها بهذا الشكل المهين فهو لا يبرر قبح فعل القائمين و المسؤولين عن تنظيم مسابقات هدفها الامعان بإذلال

السعوديين!“

فيما عقّب د.حامد الإدريسي: ”من المهور العالية وطقم الذهب وأبويا وأمي مش راضيين، إلى هذا المنظر المضحك المبكي.. فعلا الإسلام كرم المرأة حين أمرها أن تقر في بيتها معززة مكرمة“.